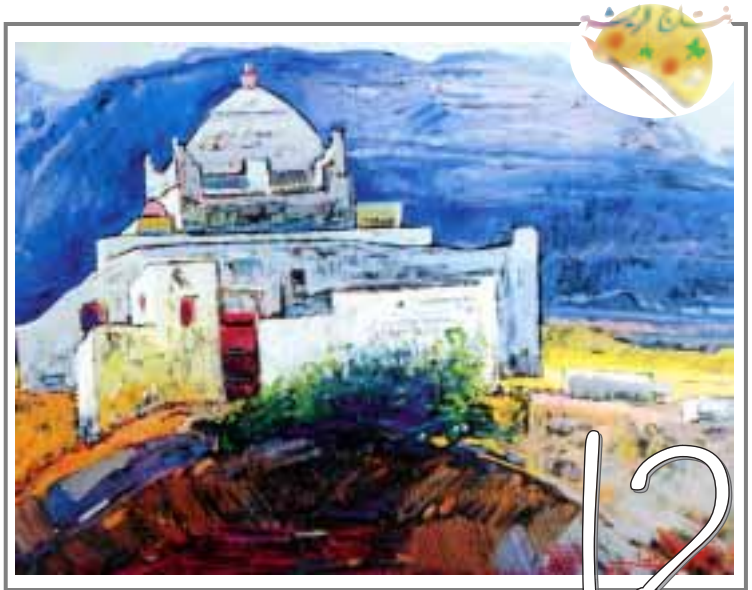

لعيد الأضحى المبارك:

سهرات فنية عيدية على شاشة الفضائية اليمنية إبتداءً من مساء اليوم

كتب / ياسر دائل

● تقدم الفضائية اليمنية ابتداءً من مساء اليوم عدداً من السهرات واللقاءات العيدية التي تم تسجيلها مع عدد من نجوم الغناء، وستقدم خلال ليالي عيد الأضحى المبارك عبر برنامج " سهرات عيدية "إعداد وتقديم النجم الفضائي البشوش / عبد الملك السماوي والإخراج للمخرجين القديرين / عبد العزيز الحرازي،ومحمد حسن الحبيشي ..

حيث قام المتالق السماوي بتسجيل سهرة فنية طويلة مع الموسيقار اليمني الكبير أحمد فتحي- خلال تواجده الأخير في صنعاء قبل أسابيع .

وقد تحدث فتحي في هذه السهرة عن مشاركته في فعاليات صنعاء عاصمة الثقافة العربية ٢٠٠٤م وعن مشواره الفني الطويل وذكرياته الفنية وعن تألقه ونجاحه في الساحة الفنية العربية والنجوم الغنائية العربية التي اكتشفها وقدمها للجمهور العربي-

■ عبدالملك السماوي

■ أحمد فتحي

■ فؤاد الكبسي

وحققت النجاح- وعن تعاونه مع كبار فناني الوطن العربي وسيقدم عدداً من أغانيه الرائعة ومعزوفاته الموسيقية البديعة وهذه السهرة الخاصة بفتحي هي من إخراج المخرج القدير / محمد حسن الحبيشي ..ومدتها ٣ ساعات زمنية.

- وهناك سهرات غنائية أخرى مسجلة مع عدد من الفنانين الآخرين أمثال الفنان القدير / فؤاد الكبسي ..وعبد الرحمن الأخفش .. واللذان سيتحدثان عن أعمالهما الجديدة القادمة والتي صدرت خلال هذا العام وعن العيد وذكرياتهم فيه وغير ذلك.

وقد كانت سهرة الكبسي من إخراج الحبيشي بينما سهرة الأخفش من إخراج الحرازي - وكليهما من مونتاج المونتير /وهيب القباطي .

وهناك حلقات أو سهرات فنية أخرى مع الفنان الموهوب محمد شبيلي .. إلى جانب عدد من نجوم المسرح والتمثيل والتشكيل وغيرهم.

- وهناك عدد من الأغاني العيدية تم إعدادها وتجهيزها في إدارة المكتبات والتنسيق لغرض بثها في هذه المناسبة الغالية.

- حيث أكد الأخ/ محمد الغرباني - مدير إدارة المكتبات والتنسيق بالفضائية .. أنه سيتم تقديم كل الأغاني العيدية لكبار الفنانين اليمنيين الموجودة في المكتبات والمسجلة قديماً والتي لم تبث باستمرار، وبشكل عادل ومتناسق إلى جانب الأغاني العيدية الجديدة التي تم تسجيلها حالياً - وهناك أغان فرائحية والعيد مناسبة لبثها ولو لم تحمل اسم أغان عيدية، ولكنها مناسبة لزرع البهجة في قلوب المشاهدين وسيتم بثها أيضاً في أوقات مختلفة.

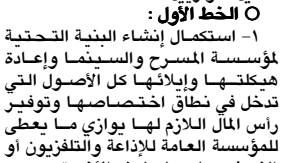

حالة انضباط فقي

تعني كلمة الانضباط في مفهومها العام - إذا لم يخني التعبير - السير في خط مستقيم ومتوازن لا يعتريه أي انحناء قد يودي به إلى انحراف باتجاه معين يكون من نتيجته اختلالات تؤثر على الحركة الصحيحة في سياقها العام.

وحالة الانضباط في حياتنا العملية في غاية الأهمية، لأنه بدونها لا يمكن أن نؤدي واجباتنا الوظيفية أياً كانت بالشكل الصحيح.

ولقد استطاعت شعوب كثيرة من خلاله أن تحقق الكثير من المنجزات الحضارية في كافة المجالات.

وإذا كان هذا الانضباط مطلوباً في كل مجالات حياتنا كي لا يضيع وقتنا هدراً في الأعمال العادية، فإنه يكون أكثر أهمية في الجوانب المتعلقة بالأعمال الإبداعية، ومنها الجانب الموسيقي، فمن خلال طبيعة عملي بالفرقة الوطنية للموسيقى والفنون الشعبية بوزارة الثقافة والسياحة.

علي سيف العودي

وجدت ذلك الفنان الموسيقي الذي يمتلك مقدرة كبيرة على التعامل مع أكثر من آله موسيقية حريصاً كل الحرص على تنمية مقدرته واكتسابه لتقنيات جديدة كل يوم.

وجدته وبمجرد أن يحظر لممارسة عمله اليومي يمسك بآلته الموسيقية ويختلي بنفسه بعيداً عن الضوضاء لكي يتمرن ويشبع رغبته في تواصله مع آلته الموسيقية، ليس بدافع إثبات التزامه بالعمل اليومي، ولكن جرياً وراء الفائدة، وإن كان هو طرفها الأول والأخير، فمثل هذا الانضباط وعدم إضاعة الوقت هو الذي يخلف الفنان المتميز عن غيره، وهو الذي سيجعله صانعاً لمستقبله في عالم الإبداع الموسيقي، وفي المقابل أنا على ثقة بأن الفنان أو العازف لا يتواصل مع آلته الموسيقية إلا بأوامر إدارية أو من خلال البروفات المقررة، لن يحقق غاياته واكتمال إشباع رغباته الموسيقية طالما وأنه يفتقد إلى روح المبادرة الذاتية التي هي أولاً وأخيراً حالة انضباط مهني وإبداعي تجعل من يتمثل بها قادراً على الثبات نفسه حاضراً ومستقبلاً، كما هو حال الفنان الذي أتحدث عنه كنموذج للإنسان الذي يحرص على عدم تضييع الوقت.

إن أردتم معرفة من يكون هذا الفنان المبدع فاسألوا عن الفنان عبدالعزيز مكرد.

سمعت صوتاً صارخاً

جمال غيلان

إن فن المسرح فن عريق هذا الفن الواسع الآفاق العميق الأبعاد والذي يعمل على تثقيف الناس وضبط النفس والمضي في طريق قوامه السمو بالاخلاق والتحلي بالفضائل والفن ما هو الا تعبير عن الحياة وعن الوجود متخذين من تجارب الآخرين المواعظ والحكم الى جانب ما يحتويه تاريخنا وتطورنا وحضارتنا .. فنصور جميع هذه التمخضات ونعطيها من انفسنا عبقرية مما تكون لدينا صورة جميله تولد عندنا مشاعر في ابتداع تلك الطبيعة وتصويرها التصوير الصادق النابع من تجربتنا الطويلة وثقافتنا العميقة وإدراكنا لمعاني الحياة وابعادها وفكرنا المتوقد يدفعنا على التأليف والكتابه لنوصل بسلاسة ويسر لكل الطاقات البشريه وبعث افكارنا الى اكبر كم ممكن سواء كانوا مثقفين او امين ليعيش المتفرج لحظات من المتعة والتسلية مع ثقافة علميه ومن ثم ثقافة حياتيه بحيث لا يبعث الملل فيصبح تلقائياً متمشياً مع حاضرنا وماضينا فالفن يعطيك صوراً شتى لمجتمع بكامله (ماضٍ - حاضر ومستقبل).

فماضي المسرح اليمني كان مزدهراً بالحركة الفنية والثقافية وكان من المهتمين بفن المسرح وزير الثقافة والإعلام سابقاً الأديب حسن اللوزي وكذلك وزير الثقافة والأعلام الأسبق الأب والراعي الاستاذ/ يحيى العرشي كما ان رمز الادب والثقافة والفن د/ عبدالعزيز المقالح وكذلك الاساتذة (محمد مثنى) ومحمد الشرفي وغيرهم كثيرون اثروا المسرح بكتاباتهم الرائعة ومازالوا حتى اليوم رعاهم الله وابقاهم، كما كان هناك خبير المسرح الوطني الاستاذ/ حسين الاسمر والذي أصدر كتاب المسرح اليمني تجربة وطموح كما أصدر الاستاذ (سعيد عولقي) تسعون عام في المسرح اليمني والذي بينوا فيه تجربة وواقع وطموح المبدعين بل رواد المسرح في اليمن ومؤسسيه ثم جاء بعدهم رواد ومؤسسين وابرزوا الخبرة الجمالية التي تسكن نفس الفنان وبعدها حان للألحان ان تشدوا وكما تعلمون ان الإنسان فنان بطبعه كون الإحساس والحب والجمال كامن في داخله.

فإن كانت هذه ظواهر فقد عرف العرب هذه الظاهرة منذ القدم كما عرفها اليونانيون والممثلون العرب هم من أقدم الناس في هذا المضمار فقد كانت تشهد اسواق العرب في الجاهلية والإسلام حشوداً حافلة من المستعمين المنصتين للشعراء المنشدين وكذلك الذين يصنعون المحاكاة بحركاتهم البهلوانية المختلفة وكذلك تقليد الحيوانات والأصوات فهذا يدل دلالة واضحة على ذلك المسرح الشعبي الواسع النطاق الذي يمتزج فيه الجمهور بالممثل والمؤلف وبالناقد على حد سواء وهو أمر يؤكد على شكل من اشكال المسرح او العمل المسرحي وكما كانوا يلجأون في تغيير اشكالهم وازيائهم وطلي اجسادهم بالدهون كما يدل ايضاً على أن العرب كانت لهم بالفطرة انفعالاتهم الحياتية والحساسية المطلقة والعاطفة الجياشة وهذا هو واقع ماضينا اليمني في المسرح ومن ليس له ماضٍ ليس له حاضر ونحن نستمد حاضرنا من ماضينا تسعون عاماً في المسرح اليمني وجاء بعدها العصر الذهبي للمسرح في السبعينات في عدن وصنعاء وتعز والحديدة وفي الثمانينات وخاصة في قاعة معهد خليفة الإذاعي كنا نحن وأمامنا يقف الدكاترة من جمهورية مصر العربية الشقيقة ليلقنونا فن الدراما وتاريخ المسرح وفن الالقاء وفن التمثيل لثلاث سنوات نحن مجموعة من الفنانين لنحصل بعدها على شهادة الدبلوم المتوسط ونقف على أرضية صلبة حاملين أسس وقواعد فن التمثيل والإخراج وهم من كافحوا في المسرح واستمروا ليشقوا طريقهم فكراً وابداعاً واجتهاداً معرفياً انسانياً عبر فترة زمنية طويلة وتفوقوا تمثيلاً وإخراجاً وتأليفاً واصبح لهم باع واثبتوا وجودهم على الساحة الفنية والثقافية ولهم من المكانة الإجتماعية المرموقة في كافة انحاء الوطن والدلالات كثيرة مثل حضورهم وتواجدهم في كل المحافل العربية والدولية وحصولهم على جوائز على المستويين الفكري والإبداعي.

ثم جاء بعد هذا الدارسون الاكاديميون من الكويت والعراق وروسيا ليكملوا المشوار معنا وكما نطمح جميعاً لوجود سينما في بلادنا فللأسف مازالت عنوانا بلا فعل ولم نشاهد سوى بعض الأفلام الوثائقية حتى الان ولكن في تاريخنا الفني اليمني وبحسب إمكانياتنا المتواضعة مسرح وإذاعة وتلفزيون فقد قدمنا الكثير الجيد بما يليق ومجتمعنا من عادات وتقاليد والقليل الهابط وربما هذا ناتج عن الشللية والمجاملات على حساب الفن وهو يؤثر تأثيراً سلبياً مما يفقد المصداقية لدى الكثير من المخرجين المسرحيين او التلفزيونيين او الاذاعيين والصحيح هو وضع الفنان المناسب في المكان المناسب لنقفز قفزة نوعية بخطوات واثقة وإمكانيات مادية وفنية لنقتحم المهرجانات تلفزيونياً وإذاعياً ونواكب الدول العربية ومنذ عهد الثورة اليمنية المجيدة وحتى اليوم نحن نسابق الزمن لنضع اللبنات والأسس لمسرح يمن متطور ومن قالوا عن رواد المسرح ومؤسسيه ما هم الا ظواهر وفن دخيل فما الدخلاء الا من جاءوا متأخرين ليفرضوا انفسهم محاولة منهم في الحصول على كرسي ودرجة وظيفية فالكراسي والدرجة الوظيفية لا تأتي مجرد الكتابة على الورق او التنظير ومحاولة تذكر ما درسوه في المعاهد للتأثير به على الآخرين فكلنا درسنا وتعلمنا، بكفينا فخراً وزير الثقافة والسياحة الاستاذ خالد الرويشان والذي حمل على كاهله عبء الثقافة والفنون والذي كان اقساها واروعها صنعاء عاصمة الثقافة العربية والقسوة كانت في الجهد والسهر والتواصل المستمر لإحياء الثقافة والفنون طيلة عام كامل وقد أثبت ان التعب والجهد يهون في مصلحة هذا الوطن الغالي وقد واجهته صعاب كثيرة هذه الصعاب قد بينت له الكثير من الصالح والطالح فلنكن معه نحو التخطيط والمنهجية في بلادنا.

ونحن جميعاً كفنانين ومثقفين نطالب من أجل إزدهار وانتعاش الحركة الثقافية والفنية:

١- بناء مسارح في محافظات الجمهورية على الأقل مسرحين في كل محافظة .

٢- بناء معهد عال للفنون المسرحية في صنعاء أو أي محافظة.

٣- امر صريح بقرار جمهوري بوضع لوائح وقوانين في التلفزيون والإذاعة لأجور ومستحقات الفنانين.

٤- وضع ميزانية خاصة بالفنون لجميع الاعمال في كل عام.

٥- الكادر المادي الخاص بالفنانين الذي نطالب به منذ ثمان سنوات على الأقل هذا الأهم حالياً.

في دورتها الجديدة

«العيد عيدين» في إذاعة الشباب

□ بدأت مساء أمس في إذاعة الشباب الدورة البرامجية الجديدة بعد تأخر أسبوعين عن البداية المفترضة للدورة.

وأوضح الأخ مطيع الفقيه، مدير الإذاعة أن التأخير كان بسبب إعطاء طاقم العمل البرامجي الاستعداد للظهور وفق التصورات المقرة، بحيث يتميز هذا الظهور بالقوة.

وقال : ولذلك وجدناها مناسبة أن تنطلق الدورة البرامجية الجديدة مع أول أيام عيد الأضحى المبارك حتى يكون العيد عيدين في الإذاعة ولمستمعي الإذاعة.

وأضاف : بعد النجاح الذي حققته الدورة البرامجية الماضية للإذاعة حرصنا في هذه الدورة على تقديم وجبة من البرامج التي تحافظ على هذا النجاح والزيادة منه، وهو ما نتوقعه انطلاقاً مما تم إقراره في الخارطة الجديدة ومن الدعم المريح الذي نلقاه من رئاسة قطاع الإذاعة، البرنامج العام.

يذكر أن إذاعة الشباب تبث برامجها خلال أربع ساعات يومياً من الساعة الثانية عشرة وحتى الثانية ظهراً، ومن الساعة العاشرة وحتى الثانية عشرة ليلاً.

من أغانينا

أخضر له؟

شعر/محمد عبدالله شرف الدين
لحن/محمد حمود الحارثي

□ أخضر له تبخل عليْ بوصلك
أخضر سباني بهجتك وخصرك
أخضر تماطل كم يكون مطالك
أخضر سويداء مهجتي محلك
* * * *
أخضر بمن صاغك قمر مصور
أخضر بمن سواك غصن أخضر
أخضر بمن زانك بطرف أحور
لا تهجر المشتاق فيك يهلك
* * * *
أخضر قلبي ذاب عليك وامتاس
أخضر أنا ما أعشق سواك في الناس
سكري بحبك لا بخمرة الكاس
كلك حلا كلك حلا بكلك
* * * *
أخضر أنا قلبي شجي بحبك
وتشتهي نفسي لقاك وقربك
وأنت قلي من يحب قلبك
تحبني مثل محبتي لك
* * * *
أخضر هويت الحسن والمحاسن
بكل معنى ظاهر وباطن
سلطان حسنك بالجمال ولكن
إن لم تداركني أموت وأهلك

مستقبل المسرح والسينما في اليمن (٤)*

أوراق

عبد ربه الهيثمي

□ المتابع للتطورات السينمائية العالمية يجد أن احتكار مالكي الاستوديوهات العالمية التي تتم فيها صناعة الأفلام السينمائية قد دخل مرحلة العد التنازلي بعد أن اتجه المنتجون إلى الأفلام القليلة الإنفاق والمزيد من الدهشة والإمتاع، واتجهوا إلى توظيف التكنولوجيا الرقمية ومزجوها بفنون الجرافيك ووضعوا اللمسات الأولى لما يسمى السينما الافتراضية.

وهذا المجال قد يختم تلك الاستوديوهات التي كانت تقوم بصناعة السينما وبأسعار باهظة بالشمع الأحمر، مما فتح أمام كتاب السيناريو العظام فضاءات خيالية لا متناهية لا يصدها واقع ولا يخشاها منتج بسبب ضآلة التكلفة، أضف إلى ذلك أن هذا النوع من السينما الرقمية الافتراضية حجم دور المخرج وأصبح المخرج الحقيقي هو ذلك التقني الذي يقف خلف أجهزة الحاسوب الرقمية يبتدع ويشكل اللقطات الخيالية كحقيقة واقعية تعطي إحساساً يتراوح بين الانغمار الجزئي والمعايشة الكلية للمشاهد.

إن هذا التسارع التكنولوجي في عالم السينما اليوم لم يقتصر فقط على صناعة الشخوص وابتداع البطولات المدهشة والعوالم الخيالية ذو البيئة الحقيقية الملفتة للنظر فقط، بل تعدى ذلك وأصبح المشاهد جزءاً من هذه العملية الافتراضية، حيث توصل عالم برامج هندي من مطوري شبكة الإنترنت اسمه «ساندبت جايدي» لابتداع جهاز يمكن إلحاقه بنظام العرض المرئي يزيد من واقعية الأحداث بما يتلاءم مع الجو يصدر هذا الجهاز مؤثرات حسية مثل شم البارود لحظة الانفجار والعطر والزهور، وارتفاع درجة الحرارة، أو البرد حسب معطيات ذلك المشهد وحدث الفيلم.

وأخيراً استطاع هذا الخبير أن يصل إلى تقنية باسم (reality)، حيث يتم فيها إقحام المشاهد بالكامل داخل أحداث الفيلم، عن طريق استخدام نظارة خاصة وقفازات موصلة بجهاز الكمبيوتر، وهنا يصبح المشاهد مشارك غريب من أحداث الفيلم أو بمعنى آخر مشارك بتوقيت الأحداث.

مستقبل السينما في اليمن

□ إن الحديث عن مستقبل السينما في اليمن، كفن وكصناعة، وللتفتيش في المعطيات التي يمكن أن نبني عليها أو نستقرئ من خلالها المتطلبات الأساسية لفيلم سينما وطنية علينا في البدء ألاَّ نقع فريسة الإحساس بشدة المنافسة المتصاعدة بين التلفاز والسينما من جهة وبين ما وصلت إليه التكنولوجيا العالمية لصناعة السينما وحالتنا المتخلفة من جهة أخرى.

ثم إن الحديث عن زوال عصر الفيلم السينمائي الذي روج له في التسعينيات من هذا القرن وهيمنة الفيلم التلفزيوني أو الصور التلفزيونية عليه، اتضح بأنه كذبة كبرى، كون الحقائق والمستجدات التي يحدثها التطور التكنولوجي عزز من ثقتنا بدور الفيلم السينمائي وأهميته الفنية في حياة البشر وجدانياً وعقلياً وحاضراً ومستقبلاً، وقلل من تلك الادعاءات الزائفة عن الديجيتال والدفيكم والبيتكم والأقراص المدمجة وغيرها بعد أن اتضح للكل عدم جدواها من حيث العمر الزمني وتأثرها السريع بأي جذب مغناطيسي أو ذبذبات، حيث تتلفها كلياً مما أثبت عدم وجودها من حيث العمر الزمني، إنها غير قابلة للتجديد واطالة عمرها الزمني على المدى البعيد والقريب يقول أحد رواد السينما العالمية في حديث نشر في الثمانينات «في عام ٢٠٢٤م سوف تجدون السينما في كل مكان على ظهر السفن والقطارات والطائرات وغرف الاستقبال».

إن هذا التوقع حصل فعلاً قبل حلول العام الذي توقعه بعشرين سنة، فها هو المخترع الهندي «ساندبت» قد أخرج إلى الحيز العملي شاشات عرض خاصة، وهي عبارة عن لوحة من الكسرسيتال السائل تصل مساحتها إلى (٨٠) بوصة ملحق بها جهاز الإضاءة بقوة (١٢٠) فولت فقط حتى يتمكن المشاهد من معايشة أحداث الفيلم معايشة حقيقية.

والسؤال الذي يواجهنا هنا هو من أين نبدأ لخلق سينما يمنية معاصرة؟ هل من حيث بدأ الآخرون أو من حيث وصل إليه الآخرون؟

الإجابة على هذين السؤالين تضع العربة خلف الحصان وتحدد المسار، وتقع على مسؤوليته تحريك هذه العربة من بيده اللجام، وأقصد بذلك القطاع العام وحده، وعلينا ألاَّ نتفاءل بدور فاعل مستقبلاً للقطاع الخاص ما لم تقدم له التجارب الناجحة في هذا المجال، وسأجيب وأقول : إننا إذا بدأنا من حيث بدأ الآخرون حتماً سنكون متأخرين لقرن من الزمن، وهذا المسار سيضع عربتنا في طور البدائية ولن يعيرنا أحد أي اهتمام، أما إذا بدأنا من حيث وصل الآخرون من فن صناعة السينما وتكنولوجيا السينما الرقيمة، فهذا - أيضاً - ضرب من الخيال وقفز على مفاهيم ومدارك لا ندركها ولسنا مؤهلين بها حتى وإن وجد المال اللازم لاقتنائها، فالذي لا يجيد القراءة والكتابة لا يمكن أن نطلب منه أن يحضر نفسه لإعداد رسالة دكتوراه في الفلسفة.

وعلى هذا الأساس علينا أخذ العصا من الوسط بحيث لا نحصر أنفسنا في بوتقة التابعين المتأخرين ولا نقفز إلى مرحلة لسنا بخوض تفاصيلها مدركين ومؤهلين، وإذا ما وجد التوجه القطاعي نحو استنهاض هذا النوع من الفن ستوجد سينما في اليمن، ولنبدأ بما هو متاح وفي متناول اليد ومقدور عليه، المهم توفر الإرادة واستقامة الرؤى والقليل من الذاتية وبدون مبالغة، ومن هنا يمكن لنا السير في خطين متوازيين :

○ الخط الأول :

١- استكمال إنشاء البنية التحتية لمؤسسة المسرح والسينما وإعادة هيكلتها وإيلائها كل الأصول التي تدخل في نطاق اختصاصها وتوفير رأس المال اللازم لها يوازي ما يعطى للمؤسسة العامة للإذاعة والتلفزيون أو النصف مما يعطى لهذه الأخيرة.

٢- البدء بتنفيذ المشاريع التي كانت قد تقدمت بها المؤسسة من دراسات سابقة مثل مشروع توثيق التراث الإبداعي والتاريخي والغنائي والشعبي والفعاليات السياسية والاجتماعية سينمائياً.

٣- إرسال كوادر من حملة شهادة البكالوريوس في الفن التلفزيوني والسينمائي والمسرحي والإخراج وفن المونتاج والخدع البصرية والسيناريست إلى دول غربية مثل ألمانيا وفرنسا وبريطانيا وأمريكا للاطلاع عن قرب على ما وصل إليه فن صناعة السينما العالمية ومحاولة إيجاد دورات قصيرة تنشيطية لهم.

الخط الثاني :

١- شراء ما هو مناسب وغير مكلف من برامج الكمبيوتر الخاصة بالمؤثرات البصرية المرتبطة بفن الخدع السينمائية الحديثة للاستفادة منها في تدريب كوادر من ذوي المهارات الخاصة ببرامج الحاسوب، بغض النظر عن انتمائهم لحقل العلوم الفنية من عدمه.

٢- استيراد المعدات والقوالب الخاصة بصناعة الأشكال والأحجام، مثل الأقنعة التي يمكن تغييرها وتشكيلها بما يتناسب مع مقتضيات العمل السينمائي.

 # من ورقة قدمت بمؤسسة العفيف في ديسمبر الماضي

مدرب فرقة الأكروبات بعدن :

لا صالة.. لا دعم.. وعدد الأعضاء صارستة

كتب/داود الحطامي

□ الأكروبات فن يستمتع معه الشاهد بانواع التسلية والفكاهة وألعاب الخداع والتشويق، وهو موجود في جميع أنحاء العالم، وكان الملفت للنظر أن نرى ونشاهد هذا الفن في بلادنا خلال فعاليات محافظة عدن في صنعاء عاصمة للثقافة العربية ٢٠٠٤م، حيث قدمت ألعاباً فنية سحرية وفكاهية وألعاب السيرك حازت على إعجاب الحضور.

في عجالة سريعة حاولنا أن نتعرف على هذه الفرقة ومتى تأسست والصعوبات والمعوقات، فالتقينا الأخ أحمد سلام قاسم، مدرب فرقة الأكروبات في عدن، الذي تحدث في البداية بقوله :

قدمنا في صنعاء بعض الفقرات من ألعاب الأكروبات الفكاهية والسحرية وتسلق السلم، إضافة إلى التسلية، وذلك في حدود ربع ساعة إلى عشرين دقيقة في كل فقرة نقدمها، وقد نالت إعجاب الجمهور الحضور، والحقيقة أن فرقتنا هي الفرقة الوحيدة في اليمن لعرض ألعاب الأكروبات.

تأسيس ومشاركات

□ تأسست الفرقة عام ١٩٧٦م، وبدأت بستة أشخاص فقط تم تأهيلهم في جمهورية الصين الشعبية، ثم تزايد العدد إلى (٢٢) عضواً، ولنا مشاركات خارجية، حيث شاركنا في أبو ظبي ودولة ليبيا والكويت وأثيوبيا، وقدمنا خلال هذه المشاركات عروضاً طيبة نالت الاستحسان.

دعم

□ الحقيقة أن الفرقة منذ عام ١٩٩٠م وحتى الآن لم تجد أي دعم ولا تشجيع، وكما لم نجد صالة لنتمرن عليها، والآن الحال مؤسف أدى إلى توقف الكثير من أعضاء الفرقة ولم يبق منهم في الفرقة سوى سبعة أشخاص فقط من (٢٢) شخصاً والبقية متوقفين عن التدريب، أما الصعوبات فهي كبيرة جداً، وقد كان يوجد لدينا مكان في مسرح عدن، ولكن مع الأسف الشديد «شالوه»، وعند أي مشاركة نتواجد للتمارين وبمجرد انتهاء المشاركة تنتهي الفرقة، وهكذا.

صالة

□ نتوجه من خلالكم إلى وزير الثقافة والسياحة ومحافظ محافظة عدن بأن يولوا هذه الألعاب الفنية الرعاية والاهتمام، وأن نجد منهم الدعم والمساندة والتشجيع، ونحن بحاجة ماسة إلى وجود صالة من أجل التمارين حتى لا نفقد أعضاء الفريق.